

البصريون بالقياس، وحملوا ما أورده الكوفيون على الشذوذ^(١).

١٦ - يرى البصريون أن «إيّا» من «إياك» و «إياه» و «إيائي» هي الضمير، والكاف والهاء والياء حروف لا موضع لها.

وقال الخليل: «إيّا» اسم مضمّر أضيف إلى ما بعده لأنه لا يفيد معنىً بانفراده بخلاف غيره، فخص بالإضافة عما منعه.

وقال المبرد: «إيا» اسم مبهم للتخصيص ولم يضاف غيره.

وقال الزجاج، اسم مظهر خص بالإضافة إلى سائر المضمّرات، وهي في موضع جرّ بالإضافة.

وقال الكوفيون: «إيّا» عماد، والكاف والهاء والياء هي الضمائر المنصوبة.

وقال بعضهم: «إياك» بكمالها ضمير.

واحتج الكوفيون بقياس، كما احتج البصريون بقياس آخر^(٢).

١٧ - يرى البصريون أن «صَمَحَمَح» و «دَمَكَمَك» على وزن «فَعْلَل». .

ويرى البصريون أن الوزن «فَعْلَل». .

واستدل كلا الفريقين بقياس ما^(٣).

١٨ - يرى الكوفيون أن كل اسم زادت حروفه على ثلاثة أحرف فيه زيادة، فالرباعي نحو «جعفر» فيه زيادة حرف، قال الكسائي: ما قبل

(١) المصدر السابق، المسألة السادسة والتسعون.

(٢) المصدر السابق، المسألة الثامنة والتسعون.

(٣) المصدر السابق المسألة المئة والثالثة عشرة.